

## لسان العرب

( أهل ) الأهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك الأهلة قال أبو الطامحان  
وأهله وُدٌّ وُدٌّ تَبَرُّتٌ وُدٌّ وُدٌّ وأهلهم وأهلهم في الحمد جُهدِي ونائلي ابن سيده  
أهل الرجل عَشِيرَتُهُ وَذَوُّهُ وَقُرْبَاهُ وَالْجَمْعُ أَهْلُونَ وَأَهَالٌ وَأَهَالٌ وَأَهْلَاتُ  
وَأَهْلَاتُ قَالَ الْمُخَبَّرُ السَّعْدِيُّ وَهُمُ أَهْلَاتُ حَوْلَ فَيسر بن عاصم إِذَا أَدْلَجُوا  
بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوَثْرًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَبِلَادَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا تَرَى  
بِهَا الْعَوْهَ قَ مِنْ وَثَالُهَا وَثَالُهَا جَمْعُ وَائِلٍ كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ وَيُرْوَى الْبَيْتُ وَبِلَادَةٍ  
يَسْتَنْ حَازِي آلِهَا قَالَ سَبْيُوهُ وَقَالُوا أَهْلَاتُ فَخَفُّوا شَبَّهَ هَوَاهَا بِصَعْبَاتٍ حَيْثُ كَانَ أَهْلُ  
مَذَكَّرًا تَدْخُلُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَلَمَّا جَاءَ مُؤَنَّهُ كَمُؤَنَّثِ صَعْبٍ فُعِلَ بِهِ كَمَا فَعِلَ بِمُؤَنَّثِ صَعْبٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْأَهْلِ فِيمَا حَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ مُعَايَةَ  
الرَّبَّاعِيَّ كَانَ يُفَضِّلُ الْفَرَزْدَقَ عَلَى جَرِيرٍ فَهَجَا جَرِيرًا حَكِيمًا فَانْتَصَرَ لَهُ كَنَانُ بْنُ  
رَبِيعَةَ أَوْ أَخُوهُ رَبِيعَةَ فَقَالَ يَهْجُو جَرِيرًا غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَكَ ابْنُ غَالِبٍ  
فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبُ ؟ هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاةً أَهْلِيهِ  
أَنَّا فَشَدَّكَ الْعِقَالَ الْمُؤَرَّبُ .

( \* قوله شداك العقال اراد بالعقال فنصب بنزع الخافض وورد مؤرب في الأصل مضمومًا وحقه  
النصب لأنه صفة لعقال ففي البيت إذاً إقواء ) .

وما يُجْعَلُ الْبَحْرُ الْخِضَمُّ إِذَا طَمَا كَجُدِّ سِ طَانُونَ مَاؤُهُ يُتَرَقَّبُ  
أَلَسْتَ كَلَيْبِيًّا لِلْأَمِّ وَالِدِ وَالْأَمِّ أُمٌّ فَرَجَتْ بكَ أَوْ أَبٌ ؟ وَحَكَى  
سَبْيُوهُ فِي جَمْعِ أَهْلِ أَهْلُونَ وَسئِلُ الْخَلِيلِ لَمْ يَكُنُوا الْهَاءُ وَلَمْ يَحْرُكُوهَا كَمَا حَرَكُوا  
أَرْضَيْنِ ؟ فَقَالَ لِأَنَّ الْأَهْلَ مَذَكَّرٌ قِيلَ فَلَمْ يَقَالُوا أَهْلَاتُ ؟ قَالَ شَبَّهَ هَوَاهَا بِأَرْضَاتٍ وَأَنْشَدَ  
بَيْتَ الْمُخَبَّرِ السَّعْدِيِّ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَهْلَاتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَالْأَهَالِي جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَاءَتْ  
الْيَاءُ الَّتِي فِي أَهَالِي مِنَ الْيَاءِ الَّتِي فِي الْأَهْلِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمُ أَهْلُ  
الْوَطَنِ وَالْأَهْلِيَّةُ الْقُرْآنُ الْعَامِلُونَ بِهِ هُمُ الْأَوْلِيَاءُ وَالْمُخْتَصِمُونَ بِهِ اخْتِصَامَ أَهْلِ  
الْإِنْسَانِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي اسْتِخْلَافِهِ عَمْرُ أَمْرٌ لَقِيَتْهُ اسْتَعْمَلَتْ عَلَيْهِمْ  
خَيْرَ أَهْلِكَ يَرِيدُ خَيْرَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ أَهْلَ مَكَّةَ أَهْلًا تَعْظِيمًا لَهُمْ  
كَمَا يَقَالُ بَيْتُ الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ أَهْلُ بَيْتِ الْوَجْهِ كَمَا كَانَ بَيْتُ الْوَجْهِ فِي  
حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ أَرَادَ بِالْأَهْلِ نَفْسَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ لَا  
يَعْلَقُ بِكَ وَلَا يُصِيبُكَ هَوَانٌ عَلَيْهِمُ وَتَهَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ أَهْلًا قَالَ فِي دَرَّةٍ

تُقَسِّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ كَأَنَّ مَا أَهْلُنَا مِنْهَا الَّذِي اتَّهَلَّا كَذَا أَنْشَدَهُ بِقَلْبِ  
الْيَاءِ تَاءٌ ثُمَّ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ اتَّهَلَّا تَهَلُّوتُهُ وَإِلَّا فَحَكَمَهُ الْهَمْزَةُ  
أَوْ التَّخْفِيفُ الْقِيَاسِيُّ أَيْ كَأَنَّ أَهْلَنَا أَهْلُهُ عِنْدَهُ أَيْ مِثْلُهُمْ فِيمَا يَرَاهُ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ  
وَأَهْلُ الْمَذْهَبِ مَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ مَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلُ الْأَمْرِ وَوَلَاتُهُ  
وَأَهْلُ الْبَيْتِ سُكَّانُهُ وَأَهْلُ الرَّجُلِ أَخَصُّ النَّاسِ بِهِ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ A أَزْوَاجُهُ  
وَبَنَاتُهُ وَصَهْرُهُ أَعْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ نِسَاءُ النَّبِيِّ A وَالرِّجَالُ الَّذِينَ هُمْ آلُهُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْقِرَاءَةُ أَهْلُ  
بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَدْحِ كَمَا قَالَ بَكَرٌ نَرْجُو الْفَضْلَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَوْ عَلَى النَّدَاءِ  
كَأَنَّهُ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ D لَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ قَالَ الرَّجُلُ  
أَرَادَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ الَّذِينَ وَعَدْتُهُمْ أَنَّ أُنْجِيَهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ  
وَأَهْلُ كُلِّ نَبِيٍّ أُمَّتُهُ وَمَنْزِلُ أَهْلِ أَيْ بِهِ أَهْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَكَانُ أَهْلِ لَهُ  
أَهْلُ سَبِيئِهِ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَمَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدِّمًا كَانَ مَأْهُولًا  
وَأَمْسَى مَرَّتَعِ الْعُفْرَةِ وَقَالَ رُوْبَةُ عَرَفَتْ بِالذَّصْرِ يَتَّةِ الْمَنَازِلَ قَفْرًا  
وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهُولًا وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ وَقَدْ جَاءَ أَهْلُ قَالَ الْعَجَّاجُ قَفْرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ  
يُؤْهَلْ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا أَلْفَ الْمَنَازِلِ أَهْلِيٌّ وَأَهْلُ الْأَخِيرَةِ عَلَى  
النَّسَبِ وَكَذَلِكَ قِيلَ لَمَّا أَلْفَ النَّاسِ وَالْقُرَى أَهْلِيٌّ وَلَمَّا اسْتَوَوْحَشَ بَرِّيٌّ وَوَحْشِي  
كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيٌّ هُوَ الْإِنْسِيٌّ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ A عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ  
الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ هِيَ الْحُمُرُ الَّتِي تَأْلَفُ الْبَيْوتَ وَلَهَا أَصْحَابٌ وَهِيَ مِثْلُ الْأُنْسِيَّةِ  
ضِدُّ الْوَحْشِيَّةِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَرَّحِبًا وَأَهْلًا أَيْ أُتَيْتَ رُحْبًا أَيْ سَعَةً وَفِي  
الْمَحْكَمِ أَيْ أُتَيْتَ أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ فَاسْأَلْ نَسَبًا وَلَا تَسْتَوْحِشْ وَأَهْلٌ بِهِ قَالَ لَهُ  
أَهْلًا وَأَهْلٌ بِهِ أَنْ نَسَبَ الْكَسَائِي وَالْفِرَاءَ أَهْلًا بِهِ وَوَدَّ قَتُّهُ بِهِ إِذَا اسْتَأْنَسَ بِهِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي الْمَضَارِعِ مِنْهُ أَهْلٌ بِهِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَهُوَ أَهْلٌ لَكَذَا أَيْ مُسْتَوْجِبٌ لَهُ  
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَعَلَى هَذَا قَالُوا الْمُلُوكُ أَهْلُ الْمُلُوكِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ D أَهْلٌ لِأَنَّ يُتَّقَى  
فَلَا يُعْمَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اتَّقَاهُ وَقِيلَ قَوْلُهُ أَهْلُ التَّقْوَى مَوْضِعٌ لِأَنَّ يُتَّقَى  
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ مَوْضِعٌ لِذَلِكَ الْأَزْهَرِيِّ وَخَطَّأَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ فَلَانَ يَسْتَأْهِلُ أَنْ  
يُكْرِمَ أَوْ يُهَانَ بِمَعْنَى يَسْتَحِقُّ قَالَ وَلَا يَكُونُ الِاسْتِئْهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ قَالَ وَأَمَّا  
أَنَا فَلَا أُنْكَرُهُ وَلَا أُخَطِّئُهُ مِنْ قَالِهِ لِأَنِّي سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ  
لِرَجُلٍ شَكَرَ عِنْدَهُ يَدَاً أَوْلِيَّهَا تَسْتَأْهِلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أُؤَلِّيتَ وَحَضَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ  
مِنَ الْأَعْرَابِ فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ قَالَ وَيُحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ

المَغْفِرَة المازني لا يجوز أن تقول أنت مُسْتَأْهِل هذا الأمر ولا مستأهل لهذا الأمر لأنك إنما تريد أنت مستوجب لهذا الأمر ولا يدل مستأهل على ما أردت وإنما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم تُرد ذلك ولكن تقول أنت أهْلُ لهذا الأمر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الأصمعي يقال استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تَسْتَأْهِل ولكن تقول هو أهْل ذاك وأهل لذاك ويقال هو أهْلِيَّةٌ ذلك وأهله لذلك الأمر تأهلاً وأهله رآه له أهلاً واستأهله استوجبه وكرهها بعضهم ومن قال وهَلَّتْ به إلهي لغة من يقول وامرأت وواكلا وأهل الرجل وأهله زوجه وأهل الرجل يَأْهِلُ وَيَأْهِلُ أَهْلاً وَأَهْلاً وتَأْهِلُ تَزَوَّجَ وَأَهْلَ فلان امرأة يَأْهِلُ إذا تزوجها فهي مأهولة والتأهْلُ التزويج وفي باب الدعاء آهْلَكَ □ في الجنة إيهالاً أي زوجك فيها وأدخلكها وفي الحديث أن النبي لا الذي بزواله وعيال زوجة له الذي الأهل لفظ بزوال العين لفظ لآله طيء أ زوجة له ويروى الأعزب وهي لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفدية وفي الحديث لقد أمست نيران بني كعب أهلة أي كثيرة الأهل وأهْلَكَ □ للخير تأهلاً وأهل الرجل أهله وآل □ وآل رسوله وأولياؤه أصلها أهل ثم أُبدلت الهاء همزة فصارت في التقدير أول فلما توالى الهمزتان أبدلوا الثانية ألفاً كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن وآزر فإن قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من أن يكون قلبوا الهاء ألفاً في أول الحال ؟ فالجواب أن الهاء لم تقلب ألفاً في غير هذا الموضع فيُقاس هذا عليه فعلى هذا أُبدلت الهاء همزة ثم أُبدلت الهمزة ألفاً وأيضاً فإن الألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه أهل ولو كانت ألف آل بدلاً من أهل لقل انصرفه إلى آل كما يقال انصرف إلى أهلك وآلك والليل كما يقال أهْلَكَ والليل فلما كانوا يخصون بالآل الأشرف الأخص دون الشائع الأعم حتى لا يقال إلا في نحو قولهم القُرءاء آل □ وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق نجوت ولم يمدنْ عليك طلاقة سوى ربسة التَّقريب من آل أعوجا لأن أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهْلُ الإسكاف دل على أن الألف ليست فيه بدلاً من الأصل وإنما هي بدل من الأصل .

( \* قوله « وإنما هي بدل من الأصل » كذا في الأصل ولعل فيه سقطاً وأصل الكلام و□ أعلم وإنما هي بدل من الهمزة التي هي بدل من الأصل أو نحو ذلك ) فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لأنها بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلاً من

بدل وكانت فرع الفرع اختصت بأشرف الأسماء وأشهرها وهو اسم □ فلذلك لم يُقل  
 تَزِيدٍ ولا تالبيدٍ كما لم يُقل آل الإسكاف ولا آل الخبيطِ ط فإن قلت فقد قال بشر  
 لعمرُك ما يَطْلُيْنِ من آل نِعْمَةٍ ولكنَّ ما يَطْلُيْنِ قَيْسًا وَيَشْكُرًا فقد  
 أضافه إلى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مُشَرَّفَةٌ فإن هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا  
 كله قول ابن جنبي قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأْي الأَخفش قال فإن قال أَلست  
 تزعم أن الواو في وا□ بدل من الباء في با□ وأنت لو أضمرت لم تقل وَهٌ كما تقول به  
 لأفعلن فقد تجد أيضاً بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فما ننكر أيضاً  
 أن تكون الألف في آل بدلاً من الهاء وإن كان لا يقع جميع مواقع أهـ هل؟ فالجواب أن  
 الفرق بينهما أن الواو لم يمتنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع  
 آل في جميع مواقع أهـ وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماء إلى أصولها في كثير من المواضع  
 ألا ترى أن من قال أعطيتكم درهماً فحذف الواو التي كانت بعد الميم وأسكن الميم  
 فإنه إذا أضم للدرهم قال أعطيتكموه فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمرة؟ فأما  
 ما حكاه يونس من قول بعضهم أَعْطَيْتُكُمْهُ فشاذ لا يقاس عليه عند عامة أصحابنا فلذلك  
 جاز أن تقول بهم لأقعدن وبك لأنطلقن ولم يجز أن تقول وكـ ولا وهـ بل كان هذا في  
 الواو أحرى لأنها حرف منفرد فضعفت عن القوَّة وعن تصرف الباء التي هي أصل أنشدنا  
 أبو علي قال أنشدنا أبو زيد رأَى بَرِّقاً فأَوْضَعَ فوقَ بَكَرٍ فلا بكـ ما أسالـ  
 ولا أغاما قال وأنشدنا أيضاً عنه ألا نادَتْ أُمَامَةٌ بِاحْتِمَالٍ لِيَحْزُنَنِي فلا بكـ  
 ما أُبالي قال وأنت ممتنع من استعمال الآل في غير الأشهر الأخص وسواء في ذلك أصفته  
 إلى مُظْهِرٍ أو أصفته إلى مضمرة قال ابن سيده فإن قيل أَلست تزعم أن التاء في  
 تَوَلَّجَ بدل من واو وأن أصله وَوَلَّجَ لأنه فَوَّعَلٌ من الوُلُوجِ ثم إنك مع ذلك قد  
 تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دَوَلَّجَ وأنت مع ذلك قد تقول دَوَلَّجَ في  
 جميع هذه المواضع التي تقول فيها تَوَلَّجَ وإن كانت الدال مع ذلك بدلاً من التاء التي  
 هي بدل من الواو؟ فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه إنما كان  
 يطرِّد هذا له لو كانوا يقولون وَوَلَّجَ ودَوَلَّجَ ويستعملون دَوَلَّجاً في جميع أماكن  
 وَوَلَّجَ فهذا لو كان كذا لكان له به تَعَلُّقٌ وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون  
 وَوَلَّجَ البتَّةَ كراهية اجتماع الواوين في أول الكلمة وإنما قالوا تَوَلَّجَ ثم  
 أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا دَوَلَّجَ فإنما استعملوا الدال مكان  
 التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الأصل  
 فصار إبدال الدال من التاء في هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو في نحو أُقِّتَتْ  
 وأجوه لقربها منها ولأنه لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بهُنْدِيَّةَ تصغير

هَذَّة ففقال أَلست تزعم أَن أَصلها هُنْدِيَّوَة ثم صارت هُنْدِيَّة ثم صارت هُنْدِيَّهه وَأَنت قد تقول هُنْدِيَّهه في كل موضع قد تقول فيه هُنْدِيَّة ؟ كان الجواب واحداً كالذي قبله أَلا ترى أَن هُنْدِيَّوَة الذي هو أَصل لا يُنْطَاق به ولا يستعمل البتَّة فجرى ذلك مجرى وولَّج في رفضه وترك استعماله ؟ فهذا كله يؤكِّد عندك أَن امتناعه من استعمال آل في جميع مواقع أَهل إِنما هو لَأَن فيه بدلاً من بدل كما كانت التاء في القسم بدلاً من بدل والإِهالةُ ما أَذَبَتْ من الشحم وقيل الإِهالةُ الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تُدَم به إِهالةٌ وإِِهالةُ الوَدَك وفي الحديث أَنه كان يُدعى إِلى خُبْز الشعير وإِِهالةُ السِّنْخَة فيُجيب قال كل شيء من الأدهان مما يُؤْتَدَم به إِهالةٌ وقيل هو ما أُذِيب من الألية والشَّحم وقيل الدَّسَم الجامد والسِّنْخَة المتغيرة الريح وفي حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأَنَّها مَتْنٌ إِهالةُ أَي طَهْرُها قال وكل ما أوْتَدَم به من زُبْد وودَك شحم ودُهْنٍ سمسَم وغيره فهو إِهالةٌ وكذلك ما علا القِدْرَ من وَدَك اللحم السَّمين إِهالةٌ وقيل الألية المُذابة والشحم المذاب إِهالةٌ أَيضاً ومَتْنٌ إِهالةُ طَهْرُها إِذا سَكَبَتْ في الإِناء فَشَبَّه كعب سكون جهنم قبل أَن يصير الكفار فيها بذلك واستأْهل الرجلُ إِذا ائْتَدَم بالإِهالة والمُسْتَأْهَل الذي يأخذ الإِهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن لاسوى لا يَلُ كَلِبي يا أُمِّمٌ واستأْهَلِي إِبن الذي أَنزَفَقَتْ من مالِيه وقال الجوهرى تقول فلان أَهل لكذا ولا تقل مُسْتَأْهَلٌ والعامَّة تقول قال ابن بري ذكر أَبو القاسم الزجاجى في أَماليه قال حدثني أَبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويج لإِبراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت إِليه قال أَنزَفَقَتْني فقلت يا أَمير المؤمنين ليس شعري كما قال النبي A إِنِّ من الشعر لحكماً وإِنما أَنا أَمزحُ وأَعْبَثُ به فقال لا تقل يا خالد هكذا فالعلم جِدٌّ كله ثم أَنزَفَقَتْه كُنْ أَنت للرمِّمَةِ مُسْتَأْهَلٌ هَلَّا إِبن لم أَكُنْ منكَ بِمُسْتَأْهَلٌ هَلَّ أَلَيْسَ من آفة هذا الهوى بِكأءٌ مقتول على قاتل ؟ قال مُسْتَأْهَلٌ هَلَّ ليس من فصيح الكلام وإِنما المُسْتَأْهَلٌ هَلَّ الذي يأخذ الإِهالة قال وقول خالد ليس بحجة لَأَنه مولد وا □ أَعلم